

وفي عام ١٩٢٩ تزوج فوكنر استيل أولدهام ، وهي سيدة من أوكسفورد كان يعرفها الكاتب منذ عدة سنين ، وقد كان لها طفلان من زواج سابق ، وقد كانت هذه السنة ذات أهمية خاصة بالنسبة له ، فبالإضافة الى زواجه فان دار نشر « هاركوت ، بريس » نشرت له رواية « سارتوريس » بعد ان رفض ناشره السابق طبعها . ولم توزع الرواية كثيرا ، الا ان فوكنر استطاع في هذه الرواية ان يتوصل الى اكتشافات هامة فيما يتعلق بنفسه ومنطقته . لقد قال فيما بعد لروبرت كانتول أنه عندما وصل في الكتابة الى منتصف الرواية « اكتشفت فجأة ان الكتابة شيء جميل للغاية - انك تستطيع ان تجعل الناس يقفون على قوائمهم ويلقون ظلا » . وقد قال منذ وقت غير بعيد لمراسل « باريس ريفيو » :

« عندما كتبت روايتي « أجر الجندي والبعوض » فعلت ذلك من أجل الكتابة ذاتها ، لانها كانت تمتعني . ابتداء من سارتورس اكتشفت أن مسقط رأسي يستحق الكتابة وأنني لن استطيع طيلة حياتي أن أنتهي من الكتابة عنه . وأنني من خلال التسامي باليقيني الى ما هو غير مؤكد استطيع ان استغل بحرية تامة كل موهبة في داخلي الى الدرجة القصوى . لقد انفتح أمامي متجم ذهبي مدفون في الدين حولي ، ولذا ابتكرت كونا كاملا من صني » .

ان النتيجة التي توصل اليها فوكنر مذهلة في حد ذاتها